

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

الحماية الجنائية الموضوعية للمزروعات النباتية دراسة مقارنة

رسالة تقدم بها الطالب
إبراهيم خلف محمد السعدي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا قسم القانون
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف الدكتور
إسماعيل نعمة عبود
أستاذ القانون الجنائي المساعد
كلية القانون – جامعة بابل

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ
نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤)

صدق الله العلي العظيم

سورة يس (٣٣-٣٤)

الإهداء

إلى ...

من أشرقت بنوره السموات والأرض واهتدت برسالته أمة العرب والمسلمين حبيبنا وشفيعنا
المصطفى محمد ابن عبد الله ٠٠ وآله الأطهار وصحبه الأبرار .

إلى ...

روحي والدي و والدتي ... العزيزين اللذين غابا عني في لحظة وجودي - وفاءً وبراً
بهما

إلى ...

كل من كان لي عوناً وسنداً بعد فراق الأبوين

إلى...

كل من علمني حرفاً أساتذتي الكرام ، رحم الله من غادرنا ورحل عن الدنيا ،

إلى ...

أستاذي العزيز المشرف أ.م.د إسماعيل نعمة عبود احتراماً ووفاءً

إلى ...

من رافقني وشد من أزري الأخ العزيز الأستاذ جاسم محمد (أبو تيسير) وابن العم
العزيز محمد حسون (أبو نور)

إلى ...

زوجتي التي ساندتني وتحملت معاناتي

إلى ...

أبنائي الأحبة علي و رؤى و حسن و نرمين و عبد الله و ضحى و عمار

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا وألهمنا طريق العلم لنرى النور ونبذ الجهل كي نترك الظلام ، الحمد لله حمد الحامدين والشكر له أبد الآبدين على ما أنجز وعدّه وهدى عباداه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وآله وسلّم السراج المنير وقرّة عين المؤمنين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

بعد أن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بفضلِهِ وإنجاز وعده بإكمال بحثنا هذا أتقدم بوافر الشكر والتقدير لاستاذنا العزيز الفاضل الدكتور إسماعيل نعمة عبود أستاذ القانون الجنائي المساعد الذي كان له الفضل بقبول الإشراف واختيار موضوع الرسالة، وإظهارها بالمظهر التي هي عليه الآن بفضل التوجيهات السديدة والمتابعة الدقيقة ، لذلك أدعو الله العليّ القدير أن يوفقه ويسدد خطاه لما يحبه ويرضاه .

وأقدم شكري وتقديري إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا لإتاحة الفرصة لي بالدراسة في هذا الصرح العلمي الرصين وأشكر الأستاذ الدكتور زيد عدنان عميد المعهد وإلى الأستاذ المساعد الدكتور علي سعد عمران وإلى الاستاذ المساعد الدكتورة سحر وإلى معاون العلمي الاستاذ المساعد الدكتور علي عادل اسماعيل وإلى الدكتورة نجلاء وجميع أساتذة المعهد والمنتسبين وإلى السيد أحمد الساعدي مسؤول مكتبة معهد العلمين لما أبدوه لي من دعم ومساعدة في جهدي المتواضع وأقدم شكري إلى موظفي مكتبة جامعة تكريت ومكتبة القاضي في الكوفة، وإلى موظفي مكتبة الوثائق في قضاء بلد لما قدموه من مساعدة وتوفير المصادر التاريخية المهمة ولا يسعني إلا أن أقدم الشكر والتقدير إلى موظفي مكتبة كلية القانون جامعة بغداد وإلى موظفي دائرة الزراعة في بلد و دياالى وإلى كل من أرشدني ووقف إلى جانبي داعيا الباري عز وجل أن يوفق الجميع ويسدد خطاهم والله الموفق .

الباحث

المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والعرفان
د-و	المحتويات
١-٤	المقدمة
٥-٢٢	المبحث التمهيدي: التأصيل القانوني لحماية المزروعات النباتية جنائياً
٩-١٧	المطلب الاول: الحماية الجنائية في القوانين القديمة
٩-١٣	الفرع الاول: الحماية الجنائية في القوانين العراقية القديمة
١٣-١٦	الفرع الثاني : الحماية الجنائية في القوانين المصرية القديمة
١٦-١٧	الفرع الثالث: حماية المزروعات النباتية في الشريعة الاسلامية
١٧-٢٢	المطلب الثاني : الجهود الدولية لحماية المزروعات النباتية
١٨-٢٠	الفرع الاول : الجهود الدولية لحماية المزروعات النباتية في الاتفاقيات الدولية
٢٠-٢٢	الفرع الثاني : الجهود الدولية لحماية المزروعات النباتية في الاتفاقيات الاقليمية
٢٣-٧١	الفصل الأول: ماهية المزروعات النباتية محل الحماية الجنائية
٢٣-٥٣	المبحث الأول: مفهوم الحماية الجنائية للمزروعات النباتية
٢٤-٢٩	المطلب الأول: مفهوم المزروعات النباتية محل الحماية الجنائية
٢٤-٢٧	الفرع الاول : تعريف المزروعات النباتية
٢٧-٢٩	الفرع الثاني : تعرف الحماية الجنائية
٢٩-٤١	المطلب الثاني: مبررات الحماية الجنائية للمزروعات النباتية
٢٩-٣٦	الفرع الاول : المبررات الاقتصادية
٣٦-٤١	الفرع الثاني : المبررات البيئية
٤١-٥٣	المطلب الثالث: أنواع المزروعات النباتية محل الحماية الجنائية
٤٢-٤٧	الفرع الاول : انواع المزروعات النباتية
٤٧-٥٠	الفرع الثاني : الغابات
٥٠-٥٣	الفرع الثالث النباتات المستحدثة بالطرق العلمية الحديثة
٥٣-٧١	المبحث الثاني: اساس حماية المزروعات النباتية جنائيا وذاتيا

٥٨-٥٤	المطلب الأول: أساس الحماية الجنائية للمزروعات النباتية
٥٧-٥٥	الفرع الاول : القوانين الجزائية العراقية
٥٨-٥٧	الفرع الثاني : أساس الحماية في القوانين المقارنة
٦٥-٥٨	المطلب الثاني: ذاتية الحماية الجنائية للمزروعات النباتية
٦٤-٥٩	الفرع الاول : التمييز بين الحماية الجنائية للمزروعات النباتية والحمايات الاخرى
٦٥-٦٤	الفرع الثاني : خصائص المزروعات النباتية
٧١-٦٥	المطلب الثالث: نطاق الحماية الجنائية للمزروعات النباتية
٦٨-٦٦	الفرع الاول : النطاق المكاني
٧١-٦٨	الفرع الثاني : النطاق الزمني
١٣٨-٧٢	الفصل الثاني: بعض صور الحماية الجنائية الموضوعية للمزروعات النباتية
١٠٦-٧٣	المبحث الأول: الجرائم الواردة في قانون العقوبات
٩٠-٧٤	المطلب الأول: جريمة إتلاف المزروعات النباتية
٧٦-٧٥	الفرع الاول : تعريف جريمة اتلاف المزروعات النباتية
٨٦-٧٦	الفرع الثاني : اركان الجريمة
٩٠-٨٦	الفرع الثالث : عقوبة الجريمة
٩٨-٩١	المطلب الثاني: جريمة قطع أو اقتلاع أو إتلاف الأشجار والخضرة العامة
٩٦-٩١	الفرع الاول : اركان الجريمة
٩٨-٩٦	الفرع الثاني : عقوبة الجريمة
١٠٦-٩٩	المطلب الثالث: جريمة الدخول أو الرعي في ارض مزروعة
١٠٣-٩٩	الفرع الاول : الركن المادي
١٠٤-١٠٣	الفرع الثاني : الركن المعنوي
١٠٦-١٠٤	الفرع الثالث : عقوبة الجريمة
١٣٨-١٠٧	المبحث الثاني: الحماية الجنائية للمزروعات النباتية في القوانين الخاصة
١١٦-١٠٨	المطلب الأول: جريمة نشر مرض من أمراض النباتات
١١٣-١٠٩	الفرع الاول : الركن المادي
١١٤-١١٣	الفرع الثاني : الركن المعنوي
١١٦-١١٥	الفرع الثالث : عقوبة الجريمة
١٢٧-١١٧	المطلب الثاني: جريمة إلحاق ضرر بالإنتاج الزراعي
١٢٤-١١٨	الفرع الاول : الركن المادي

١٢٥-١٢٤	الفرع الثاني : الركن المعنوي
١٢٧-١٢٥	الفرع الثالث : عقوبة الجريمة
١٣٨-١٢٨	المطلب الثالث: جريمة تجريف الأراضي الزراعية
١٣٣-١٢٩	الفرع الاول : اركان الجريمة
١٣٨-١٣٤	الفرع الثاني : عقوبة الجريمة
١٤٢-١٣٩	الخاتمة
١٥٧-١٤٣	المصادر والمراجع
١	Abstract

المخلص

تُعَدُّ المزروعات النباتية إحدى أهم روافد الإقتصاد الوطني العراقي بوجه عام وتطور هذه المزروعات ومواكبة التغييرات التي تطرأ عليها خطوة من أجل تحقيق أهدافها في دعم الإقتصاد الوطني ، وإشباع الحاجات العامة ، لذا كان من الضروري أن تتوفر حماية المزروعات النباتية من الجرائم الواقعة عليها التي تضمّنّها التشريع الجنائي العراقي، وفاعلية النصوص الجزائية في حمايتها وصلتها بالموضوع ومقارنة ذلك بالتشريعات المقارنة وقرارات القضاء في هذا الشأن ، وما قُدِّمَ من أبحاث تخص المزروعات النباتية والمقترحات والتوصيات التي تنهض بواقع التشريع الجزائي الزراعي في العراق في ظل التطورات السريعة التي تشهدها المنطقة وإنعكاساتها السيئة على الواقع الزراعي الذي شهد تراجعاً ملموساً وكبيراً، عمّا كان عليه قبل أحداث عام ٢٠٠٣ ، بسبب كثرة حوادث الإلتلاف والتخريب المتعمد للعديد من المزارع والحقول قبل مواسم حصادها ، أو من خلال الأساليب الحديثة في بث أنواع معينة من الآفات أو المواد التي تسبب ضرراً بالنباتات المزروعة أو غيرها من الصور وكذلك انخفاض مناسيب المياه ، والإفتتاح الواسع على السلع والمواد الغذائية المستوردة التي هددت الإنتاج المحلي ، وعزوف كثير من المزارعين على ترك مزارعهم بعد إرتفاع أسعار البذور والوقود والمبيدات الزراعية وإزدياد كلفة الإنتاج ، وإنخفاض أسعار المُنتَج ، ومنافسة المستورد وتفتيت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية القريبة من المدن ، وتحويلها إلى قُطْع سكنية عشوائية مما أضرَّ بصورة مباشرة بالمزروعات النباتية ، ومن هذا المنطلق تم إختيار موضوع رسالتنا لإبراز أهم تطبيقات الحماية الجنائية للمزروعات النباتية التي تناولها قانون العقوبات العراقي مقارنة بالقوانين العقابية الأخرى في فرنسا ومصر وبيان القصور التشريعي لتوفير الحماية الجنائية الموضوعية الكافية للمزروعات النباتية في ظل التحديات السياسية والإجتماعية والإقتصادية ، مع إبراز أهم القوانين الخاصة التي تناولت الموضوع كالقوانين الزراعية وقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل النافذة فقط مع الإشارة إلى دور رؤساء الوحدات الإدارية في حل المنازعات الزراعية والحد من التجاوزات التي تطالها ، عليه إرتأينا تقسيم الدراسة على فصلين تخللها مبحث تمهيدي عن التأصيل القانوني لحماية المزروعات النباتية ، وتناولنا في الفصل الأول مفهوم الحماية الجنائية للمزروعات النباتية ، وخصصنا الفصل الثاني لتناول بعض صور الحماية الجنائية الموضوعية للمزروعات النباتية ، ثم الخاتمة بما تضمّنته من نتائج وتوصيات .